في نهر يقال له الحيوان فيخرج منه ووجهه كالقمر
ليلة البدر فيتمنى اهل النار ان يكونوا قائلين مرة واحدة
لا اله الا الله محمد رسول الله حتى ينجوا من العذاب كما قال
الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والله
اعلم
فياخواني اقبلوا على رب كريم وقولوا لا اله الا الله
محمد رسول الله فانها مفتاح الجنة فاكثروا منها
تنجو
واعلموا عن الدنيا فانها فانية ولم يبقى الا ربك
ذي الجلال والاكرام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى
يوم الدين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم
الوكيل تمت
هذه

هذه قصة مريم بسم الله الرحمن الرحيم وعبد الله ابن المبارك
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم قال عبد الله ابن المبارك حججت اربعين
الله الحرام فرايت جارية سوداء في بعض الطريق
وفي يدها عصاة تتوكا عليها وفي رجليها
نعلان من خوص وعلى راسها مقنعة من الصوف
وهي تقرء في هذه الاية الشريفة ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا فقلت لها السلام عليك يا امة
الله قالت بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولا من
رب الرحيم فقلت لها انت انسية ام جنية قالت
بسم الله الرحمن الرحيم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما

مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝
قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا إِنْسِيَّةٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا وَمَا اسْمُكِ
قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَعَلِمْتُ
أَنَّ اسْمَهَا مَرْيَمُ فَقُلْتُ لَهَا وَمَا مَحْمَلُكِ قَالَتْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ
لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى قَالَ فَعَلِمْتُ
أَنَّهَا مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ ضَالَّتُكِ
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ فَقُلْتُ لَهَا أَمَا تَتَوَضَّئِينَ
قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
طَيِّبًا فَقُلْتُ لَهَا أَمَا تُصَلِّينَ قَالَتْ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا فَعَلِمْتُ أَنَّهَا تُصَلِّي فَقُلْتُ
لَهَا وَأَيْنَ تُصَلِّينَ وَعَلَى أَيِّ جِهَةٍ كَانَ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمُ وَلِأَيْنَ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا فَعَلِمْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ الْحَجَّ فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمُ
إِنَّ الْقَافِلَةَ قَدْ بَعُدَتْ عَلَيْكِ فَهَلْ تَسِيرِينَ
تَرْكَبِينَ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ فَقَدَّمْتُ لَهَا رَاحِلَتِي وَ
قُلْتُ لَهَا ارْكَبِي قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ فَحَوَّلْتُ

وَجْهِي عَنْهَا حَتّٰى رَكِبَتْ فَلَمَّا رَكِبَتْ قَالَتْ بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ سُبْحَانَ الَّذِيْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا
لَهُ مُقْرِنِيْنَ ۝ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ ۝ فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمَ
اِنَّ الزَّادَ عَنْ يَمِيْنِكَ وَالْمَآءَ عَنْ يَسَارِكَ فَقَالَتْ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ ثُمَّ اَتَمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ
فَعَلِمْتُ اَنَّهَا صَائِمَةٌ فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمَ اِنَّ اللّٰهَ
اَسْقَطَ عَلَيْنَا الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ قَالَتْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ
اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ فَقُلْتُ لَهَا هَلْ لَكِ مِنْ بَعْلٍ قَالَتْ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ
اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُولٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُوْلًا ۝
فَعَلِمْتُ اَنَّهَا عَنَّفَتْ فَقُلْتُ لَهَا اسْتَغْفِرِيْ لِيْ يَا مَرْيَمُ قَالَتْ

بسم الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ
كَانَ غَفَّارًا ۝ وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ
ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْ وَمَنْ يَّغْفِرُ الذُّنُوْبَ
اِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلٰى مَا فَعَلُوْا وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ
~~فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمُ يَعْلَمُوْنَ~~ ۝ فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمُ هَلْ
لَكِ مِنْ اَحَدٍ فِي الْقَافِلَةِ قَالَتْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ اَمَلًا
فَعَلِمْتُ اَنَّ لَهَا اَوْلَادًا فَقُلْتُ لَهَا وَمَا اَسْمَاؤُهُمْ
قَالَتْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ وَكَلَّمَ اللّٰهُ
مُوْسٰى تَكْلِيْمًا ۝ وَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلًا ۝
يٰدَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيْفَةً فِي الْاَرْضِ فَعَلِمْتُ
اَنَّ لَهَا ثَلٰثَةَ اَوْلَادٍ فَقُلْتُ لَهَا وَمَا شَأْنُهُمْ

وَمَا يَصْنَعُونَ فِي الْقَافِلَةِ قَالَتْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ • فَعَلِمْتُ أَنَّهُمْ
دُلَّالٌ [illegible] عَنَادِيلَهُمْ بِأَسْمَاءِ هِمْ فَجَاؤُنِي ثَلَثًا
وَجُوهُهُمْ كَالْأَقْمَارِ فَقُلْتُ لَهُمْ هٰذِهِ أُمُّكُمْ
قَالُوا لِي نَعَمْ لَهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تَرَاهَا وَلَا تَرَانَا
وَهِيَ ضَالَّةٌ مِنَّا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ
فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ هٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ
فَمَضَى وَلَدُهَا دَاوُدُ وَأَتَى بِطَعَامٍ عَظِيمٍ وَقَالُوا
وَقَالُوا لِي يَا عَبْدَ اللهِ كُلْ مَعَنَا قُلْتُ وَاللهِ
مَا أَكُلُ مَعَكُمْ حَتَّى تُخْبِرُونِي بِخَبَرِ أُمِّكُمْ فَقَالُوا لِي
يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّا جَلَسْتُ ذَاتَ يَوْمٍ تَقْرَءُ
الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ فَمَرَرْتُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَلْفِظُ

مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ • فَالَتْ عَلَى نَفْسِهَا
أَنْ لَا تَتَكَلَّمَ إِلَّا بِالْقُرْآنِ خَوْفًا مِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ
ثُمَّ قَعَدْتُ وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ • فَأَكَلْتُ عَجَبًا
إِلَى بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَرَوَحْتُ إِلَى مَنْزِلِي مَجْبُورًا
فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّانِي بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ
وَوَلَدُهَا دَاوُدُ يَطُوفُ بِجَانِبِي فَقُلْتُ لَهُ
يَا دَاوُدُ بِاللهِ عَلَيْكَ أَخْبِرْنِي عَنْ حَالِ أُمِّكَ
فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللهِ هِيَ تُعَالِجُ سَكَرَاتِ
الْمَوْتِ فَقُلْتُ لَهُ بِاللهِ عَلَيْكَ خُذْنِي مَعَكَ
أُوَدِّعُهَا فَأَخَذَنِي مَعَهُ وَإِذَا أَنَا بِخَيْمَةٍ مِنْ شَعْرٍ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا يَا أُمَّاهْ عَبْدُ اللهِ ابْنُ
الْمُبَارَكِ يُرِيدُ الدُّخُولَ قَالَتْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ •